المعهد القومى للملكية الفكرية
The National Institute of Intellectual Property
Helwan University, Egypt

المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار

دورية نصف سنوية محكمة يصدرها

المعهد القومي للملكية الفكرية

جامعة حلوان

الكتاب الأول

ديسمبر ٢٠١٩

الهدف من المجلة:

تهدف المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار إلى نشر البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية فى مجال الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والأدبي والفني وعلاقتها بإدارة الابتكار والتنمية المستدامة من كافة النواحي القانونية والاقتصادية والادارية والعلمية والأدبية والفنية.

ضوابط عامة:

- تعبر كافة الدراسات والبحوث والمقالات عن رأى مؤلفيها ويأتي ترتيبها بالمجلة وفقا لإعتبارات فنية لا علاقة لها بالقيمة العلمية لأى منها.
- تنشر المقالات غير المحكمة (أوراق العمل) فى زاوية خاصة في المجلة.
- تنشر المجلة مراجعات وعروض الكتب الجديدة والدوريات.
- تنشر المجلة التقارير والبحوث والدراسات الملقاه في مؤتمرات ومنتديات علمية والنشاطات الأكاديمية في مجال تخصصها دونما تحكيم في أعداد خاصة من المجلة.
- يمكن الاقتباس من بعض مواد المجلة بشرط الاشارة إلى المصدر.
- تنشر المجلة الأوراق البحثية للطلاب المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه.
- تصدر المجلة محكمة ودورية نصف سنوية.

ألية النشر فى المجلة:

- تقبل المجلة كافة البحوث والدراسات التطبيقية والأكاديمية في مجال حقوق الملكية الفكرية بكافة جوانبها القانونية والتقنية والاقتصادية والادارية والاجتماعية والثقافية والفنية.
- تقبل البحوث باللغات (العربية والانجليزية والفرنسية).
- تنشر المجلة ملخصات الرسائل العلمية الجديدة، وتعامل معاملة أوراق العمل.
- يجب أن يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه إلى جهة أخرى حتى يأتيه رد المجلة.
- يجب أن يلتزم الباحث بإتباع الأسس العلمية السليمة في بحثه.
- يجب أن يرسل الباحث بحثه إلى المجلة من ثلاثة نسخ مطبوعة، وملخص باللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية، فى حدود ٨ ـ ١٢ سطر، ويجب أن تكون الرسوم البيانية والإيضاحية مطبوعة وواضحة، بالإضافة إلى نسخة إلكترونية Soft Copy، ونوع الخط Romanes Times New ١٤ للعربى، و١٢ للانجليزي على B5 (ورق نصف ثمانيات) على البريد الالكتروني: ymgad@niip.edi.eg
- ترسل البحوث إلى محكمين متخصصين وتحكم بسرية تامة.
- في حالة قبول البحث للنشر، يلتزم الباحث بتعديله ليتناسب مع مقترحات المحكمين، وأسلوب النشر بالمجلة.

مجلس إدارة تحرير المجلة	
أ.د. ياسر محمد جاد الله محمود	أستاذ الاقتصاد والملكية الفكرية وعميد المعهد القومي للملكية الفكرية (بالتكليف) -رئيس تحرير المجلة
أ.د. أحمد عبد الكريم سلامة	أستاذ القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق بجامعة حلوان والمستشار العلمي للمعهد – عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
أ.د. وكيل المعهد للدراسات العليا والبحوث	سكرتير تحرير المجلة
أ.د. جلال عبد الحميد عبد اللاه	أستاذ الهندسة الانشائية بكلية الهندسة بالمطرية بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
أ.د. هناء محمد الحسيني	أستاذ علوم الأطعمة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
أ.د. وزير مفوض/ مها بخيت محمد زكي	مدير إدارة الملكية الفكرية والتنافسية بجامعة الدول العربية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
اللواء أ.د. عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي	رئيس مجلس إدارة جمعية الامارات للملكية الفكرية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
السفير/ مساعد وزير الخارجية لشئون المنظمات الدولية	عضو مجلس إدارة تحرير المجلة

المراسلات

ترسل البحوث إلى رئيس تحرير المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار بجامعة حلوان
جامعة حلوان – ٤ شارع كمال الدين صلاح – أمام السفارة الأمريكية بالقاهرة – جاردن سيتى
ص.ب: ١١٤٦١ جاردن سيتي
ت: ٢٠٢٢٥٤٨١٠٥٠ + محمول: ٢٠١٠٠٠٣٠٠٥٤٨ + ف: ٢٠٢٢٧٩٤٩٢٣٠ +
http://www.helwan.edu.eg/niip/
ymgad@niip.edu.eg

إفتتاحية العدد:

إستكمالا لمسيرة المعهد القومى للملكية الفكرية بجامعة حلوان، الذى أصبح منبرا رسميا للتنوير ونشر ثقافة الملكية الفكرية فى ربوع الوطن العربي، من خلال عقد العديد من إتفاقيات التعاون بين الجهات والمؤسسات المعنية بمجال الملكية الفكرية سواء داخل جمهورية مصر العربية أو خارجها.

نظم المعهد مؤتمره العلمي الثانى للملكية الفكرية فى إبريل ٢٠١٩ تحت عنوان:"الملكية الفكرية وصعود الإقتصاد المصرى على منحنى التقدم التكنولوجى". للتأكيد على أهمية الملكية الفكرية وتأثيرها على المستويين الإقتصادى والتنموى، ومدى تأثير التقدم التكنولوجي لتوفير سبل حماية الملكية الفكرية.

ويقدم هذا العدد الانتاج العلمي لأبناء المجتمع المصري فى تخصصات مختلفة نحو بناء جيل جديد متخصص فى مجال الملكية الفكرية. وبطبيعة الحال فإن الكتابة فى هذا المجال الخصب والحيوى تحتاج المزيد من التدريب، وهو ما يعكس أن أوراق العمل المقدمة فى هذا المؤتمر تحتاج المزيد من الجهد والعمل لتطويرها مستقبلا لتأصيل علمي متميز فى هذا المجال بشتي تخصصاته الفريدة. ونأمل من المولى عز وجل أن يقدم المعهد القومى للملكية الفكرية لأبناء المجتمع المصري الطريق نحو بناء اقتصاد مصري ممنهج بفلسفة علمية ممزوجة بملكية فكرية أصيلة للمصريين.

وتؤكد هيئة تحرير المجلة على أن جميع الأفكار التى تتناولها البحوث والأوراق المقدمة لا تعكس رأى الجامعة أو المعهد، وإنما تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ويعدوا مسئوليين مسئولية كاملة عن حقوق الملكية الفكرية التى تخص الغير فيما ورد بأوراق عملهم.

وفي النهاية تتوجه إدارة المجلة لكل من الدكتور/ محمد سمير محمد محمود، خبير الحوكمة ببرنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني، والأستاذة/ إيمان عبد الحميد يس، منسق المؤتمر العلمي الثاني للمعهد القومي للملكية الفكرية، وذلك على المجهود المتميز الذي بذلاه لتنسيق وتجهيز العدد ومراعاة النواحي العلمية في ضبط الأوراق المقدمة للنشر بالمجلة فلهم كل الشكر والتقدير والاحترام.

وندعو المولى عز وجل أن يجد القارىء المتخصص العون والفائدة.

رئيس التحرير

أ.د. ياسر محمد جادالله

قائمة المحتويات

	الموضوع	الصفحة
[١]	مقاييس التقييم الاقتصادي للعلامات التجارية في أدبيات التمويل	١١
[٢]	دور الإعلام الإلكترونى فى تسهيل انتهاك حقوق الملكية الفكرية	٤١
[٣]	الحرية التعاقدية في نطاق حق المؤلف والقيود الواردة عليها	٦٧
[٤]	إنتهاك حقوق الملكية الفكرية الموسيقية بواسطة الإنترنت	٩٧
[٥]	حقوق الملكية الفكرية في مجال تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد ومدى تأثيرها على الاقتصاد العالمى	١٣١
[٦]	النظام القانوني للمصنفات السمعية البصرية	١٤٧
[٧]	هل يستطيع مقدم خدمة الانترنت (الوسيط) تقديم حماية للمادة الإعلامية	١٧٩
[٨]	قاعدة قانون الإرادة ومدى إنطباقها على عقود نشر المصنفات الأدبية	٢١٣
[٩]	نطاق قواعد قانون المنافسة فى حقوق التأليف	٢٤١
[١٠]	دور الإعلام في التوعية بأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية كمتطلبات للصعود الاقتصادي: دراسة للقائم بالاتصال بقنوات التلفزيون المصري	٢٥٥
[١١]	الاستغلال الاقتصادي لحق المؤلف	٢٨٣
[١٢]	مسئولية وسائل الاعلام التقليدية والحديثة في إطار حماية حق المؤلف ودور المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في الرقابة على ذلك	٣٣١
[١٣]	الحق الفكري للمصور: دراسة مقارنة	٣٧٧
[١٤]	دور براءات الاختراع فى تحقيق التقدم التكنولوجى	٤١٥
[١٥]	أطر الحماية الدولية للمؤشرات الجغرافية في ضوء الاتفاقيات الدولية والقانون المصري	٤٤١
[١٦]	النظام القانونى لحماية العلامة المشهورة: دراسة مقارنة	٤٧٥
[١٧]	الاستثناءات من الحقوق الاستئثارية لبراءات الاختراع في قانون الملكية الفكرية المصري: دراسة مقارنة بين التشريع المصري والتشريعات المقارنة	٥١١
[١٨]	القانون الواجب التطبيق على عقود الترخيص بإستغلال براءات الاختراع	٥٤٧
[١٩]	الحماية الدولية للعلامة التجارية فى عقد الامتياز التجارى	٥٨٣
[٢٠]	النظام القانوني للعلامة التجارية ومشتقاتها	٦٠٩

دور الإعلام فى التوعية بأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية كمتطلبات للصعود الاقتصادى: دراسة للقائم بالاتصال بقنوات التليفزيون المصرى

أسامة فاروق حجاج

دور الإعلام فى التوعية بأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية كمتطلبات للصعود الاقتصادى: دراسة للقائم بالاتصال بقنوات التليفزيون المصرى

أسامة فاروق حجاج

المقدمة :

يمثل الإعلام عبر مختلف وسائله ومستوياته، أداة ووسيلة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها أوتهميش دورها بالنسبة لكافة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، وفى ضوء متغيرات العصر ومع التقدم الهائل لوسائل الإعلام كمياً وكيفياً زادت وتضاعفت الوظائف المرتقبة من الإعلام ووسائله ومخرجاته، كما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام لتلبية الكثير من احتياجاتهم وإشباع رغباتهم، بالإضافة إلى دورها الكبير فى التأثير على الرأى العام اتجاه قضايا المجتمع، حتى سارت وسائل الإعلام فى عصرنا الحالى جزءاً من حياة المواطن مما جعل دراسة العلاقة بين وسائل الإعلام والمجتمع تبرز كأحد القضايا الأساسية فى العصر الحديث (عصر التكنولوجيا والمعلومات) عصر ثقافة الصورة والاتصال عن بعد والاتصال التفاعلى[١].

ولعل من أهم الأدوار الوظيفية للإعلام هو التأثير الواعى وإثارة الرأى العام للقضايا والمشكلات المختلفة. وهنا يبرز الدور الخطير الذى تمارسه وسائل الاعلام فى تكوين الوعى بالقضايا التى تهم الرأى العام، حيث إن إدراك الجمهور ومعرفته بالقضايا والأحداث هو المدخل الطبيعى لبروز الاهتمام بقضايا ترتبط بمصالحه يعتمد فى جانب كبير منه على ما تقدمه وسائل الإعلام من حقائق ومعلومات وآراء.

ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة عن دور الإعلام فى التوعية بأهمية حقوق الملكية الفكرية ونجد أن دور الإعلام المرئى الذى يعد واحداً من أكثر الوسائل أهمية فى التأثير على الجمهور نظراً لما يتمتع به من سمات وإمكانيات – يتفوق بها عن غيره من الوسائل الإعلامية الأخرى وأشارت البحوث والدراسات السابقة إلى أن وسائل الإعلام لديها قدرة

[١] منى الحديدى، سلوى إمام " الاعلام والمجتمع " القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ٢٠١٤

الانتقاء والتركيز على عدد محدد من القضايا العديدة المتاحة فى المجتمع، التى تندرج تحت اهتمامات الدولة، مما يترتب عليه إدراك الجماهير لهذه القضايا، بوصفها القضايا الأكثر أهمية[١].

وتشير الفروض النظرية إلى أن الإعلام هو الذى يوجه اهتمام الجماهير نحو قضايا بعينها حيث تتيح هذه الفروض معرفة رؤية وسائل الإعلام واتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا لذلك يزداد الإحساس بأهمية دور التليفزيون فى تناول قضايا الملكية الفكرية .

وتأسيساً على ما تقدم، بهدف التعر ف على دور الإعلام بقضايا وثقافة الملكية الفكرية فى مصر، والتعرف على تأثير التليفزيون على معارف الجمهور وتكوين الوعى بأهمية قضايا بعينها، لذلك أصبح الاهتمام بقضايا وثقافة الملكية الفكرية ظاهرة عالمية تخطت كل الحدود للاهتمام بها على المستويين المحلى والعربى ليصعد إلى المستوى العالمى لذلك الاهتمام بنشر ووعى بأهمية ثقافة الملكية الفكرية باعتبارها اللبنة الأولى فى بناء اقتصاد أى دولة وأهميتها فى تحقيق التنمية المستدامة فى مصر[٢].

وتزداد أهمية مجال الملكية الفكرية إنطلاقاً من الدور الذى تلعبه فى تنشيط الاقتصاد العالمى وما تحققه من عوائد مالية كبيرة، ولا يخفى أن التعاون بين الدول فى مجال حقوق الملكية الفكرية، من الأهمية التى تسعى إليها كافة الدول فى ذلك المجال الذى يحفظ لها حقوقها فى ظل الاتفاقيات الدولية السارية فى حقوق الملكية الفكرية، والتى اختتمتها منظمة التجارة العالمية باتفاقية التريبس عام ١٩٩٤ .

[١] عز الدين عبد الغنى محجوب " دور الاعلام فى توعية الملكية الفكرية " جامعه أم درمان الإسلامية، رسالة ماجستير السودان ٢٠١٥

[٢] هدى بتر بولس " الملكية الفكرية فى عصر التكنولوجيا " مجلة أرامكو السعودية، الرياض ٢٠٠٧

الدراسات السابقة (في مجال الإعلام) :

- دراسه ركسانا سيكيا (٢٠١٧) حول : " دور وسائل الإعلام فى خلق الوعى البيئى بالهند "

هذه الدراسة تحاول إبراز الدور الذى لعبته وسائل الإعلام فى تحديد المفاهيم وخلق الوعى بالقضايا البيئية فى العقود الماضية التى اكتسبت الاستدامة والوعى البيئى باهتمام وسائل الإعلام، ونتيجة زيادة التغطية الإعلامية أصبح المجتمع أكثر وعياً بالآثار التي تضعها أنشتطها على صحة البيئة، لذلك تبين أن الإعلام يلعب دوراً كبيراً لجعل الناس أكثر وعياً بقضايا البيئة واستغلال مواردها الطبيعية، ووسائل الإعلام التى غطت القضايا الاجتماعية والبيئية هى أكثر جهاز ثورى لنشر الوعى تجاه حماية البيئة، نظراً للاستخدام الغير رشيد لمواردها الطبيعية، وكذلك التنمية غير المخطط لها.

لذلك ركزت هذه الدراسة على دور وسائل الإعلام المتمثله فى البرامج الإذاعية والتلفزيونية على نطاق واسع الاستخدام فى نشر الوعى البيئى الذى يمد الناس بالمعلومات التى تقدمها وسائل الاعلام لقضايا البيئة، من خلال الاستماع لبرامج الإذاعة أو المقابلة فى البرامج أو قراءة مقالات الصحف أوغيرها من المنشورات المكتوبة التى تتعامل مع قضايا البيئة .

وتهدف هذه الدراسة توفير المعلومات المختلفة من خلال وسائل الاعلام التى تساعد على نشرها بوعى قضايا البيئة واكتساب الناس المعرفة المختلفة للتعامل معها، وتوفير المعلومات المهنية التى تساعد على توفيرها إلى أكبر عدد من المجتمع، ونشر الوعى والمسئولية المدنية.

وأفراد المجتمع لهم دور من خلال وسائل الإعلام للتعرف على حقوقهم وواجبتهم التى تتضح من خلال برامج تعليمية .

ومن خلال الإعلام الجماهيرى ودوره فى تغيير نمط السلوك للأفراد، توصلت هذه الدراسة إلى أن قوة وسائل الإعلام فى التواصل مع الناس أنفسهم فى القضايا البيئية كان أكثر تأثيراً فى خلق الوعى البيئى لدى أفراد المجتمع، التى تعتبر من الاستراتجيات اللازمة لتحقيق الأهداف والغايات بالقضايا البيئية بالمجتمع.

- دراسة بركة بن زامل الحوشان (٢٠١٧) حول " دور الإعلام الجديد فى توعية الأسرة من التطرف " :

اهتمت هذه الدراسة بإبراز فاعلية الإعلام الجديد فى المجتمع السعودى ومعرفة سبل الاعتماد عليه فى توعية الأسرة، وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز فاعلية الإعلام الجديد فى المجتمع السعودى، ومعرفة سبل الاعتماد على الإعلام الجديد فى توعية الأسرة نحو قضايا التطرف، والتعرف على اتجاهات الجمهور نحو المحتوى الهادف لتوعية الأسرة من التطرف فى الإعلام الجديد، وانطلقت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسى: ما هو دور الإعلام الجديد فى توعية الأسرة من التطرف ؟ وتتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية، ما هى أنماط استخدام الإعلام الجديد فى الاعلام السعودى، وما هى سبل اعتماد الإعلام الجديد فى توعية الأسرة نحو قضايا التطرف وما هى اتجاهات الجمهور نحو محتوى الإعلام الجديد الهادف للتوعية بقضايا التطرف، وأوصت نتائج الدراسة إلى الاهتمام بتوظيف الإعلام الجديد فى التوعية من خلال فريق الكترونى لنشر الوعى العام والوعى المتخصص بقضايا معينة، كالإرهاب والتطرف وغيرها، والاهتمام بتحصين الشباب وغرس الرقابة الذاتية، وغرس حب الوطن والولاء والانتماء للدفاع عنه.

- دراسة اوتنجا شيريستن سايو (٢٠١٤) حول " الإعلام والتوعية البيئية فى كينيا "

تتناول هذه الدراسة اعتماد كينيا فى الاقتصاد بشكل كبير على الموارد الطبيعية، ومع ذلك هذه الموارد الطبيعية فى خطر الانقراض بسبب التدهور البيئى الذى يرجع إلى نقص الوعى البيئى لدى المجتمع، كما أظهرت الدراسات السابقة أن العديد من الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات. ويهدف هذا البحث إلى إبراز دور التلفزيون كواحد من أهم وسائل الإعلام فى نشر الوعى البيئى لدى المجتمع، وأظهر الدور الذى تلعبه القنوات الإعلامية فى خلق الوعى بالقضايا البيئية فيما تتضمنه وسائل الإعلام، من المحتوى البرامجى وتأثيره على استقبال الرسائل البيئية من قبل الجماهير، لتحقيق الوعى . واستخدم الباحث المنهج الوصفى المسحى لجمع المعلومات والبيانات حول أغراض المجتمع. ووسائل الإعلام المختلفة، واستخدم أداة المقابلة مع المحررين والمنتجين

والمراسلين وعلماء البيئة، واستخدم الاستبيان لعدد ٢٠٠ نموذج عينة بشأن تصورهم لدور الاعلام التلفزيونى فى خلق الوعى البيئى فى منطقه "نيروبى" .

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن العديد من المبحوثين على دراية ببعض من المعلومات عن البيئة التى تؤثر على كينيا، وأن معظم هذه المعلومات تم الحصول عليها من وسائل الاعلام، وأظهرت النتائج أن وسائل الاعلام تلعب دوراً مهما سواء كانت تسلية أو تعليم فى رفع الوعى بالقضايا البيئة، والتى كانت غير كافية نظراً لتوجه وسائل الإعلام بكينيا إلى التجارة والسياسة والرياضة والمسلسلات لجذب الجماهير نحو قضايا مجتمعهم، وأن محتوى قضايا البيئة كان قليلاً، وفى أوقات غير مناسبة ورديئة، ومن ناحية جودة البرامج تبين أن المحتوى الذى يعرض على التلفزيون استخدم مصطلحات معقدة عن قضايا البيئة لا يفهمها الجماهير، ولابد من الاستعانة بخبراء متخصصين بقضايا البيئة لنشر معلومات صحيحة وجذابة وشيقة للجماهير.

- دراسة على خميس محمد عام (٢٠١٢) حول " دور البرامج الحوارية فى تلفزيون أبوظبى بتوعية طلبة الجامعات بالقضية السياسية الإقليمية ـ دراسة ميدانية بجامعة الامارات " :

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفه مدى مساهمة البرامج الحوارية التى بثها تلفزيون أبوظبى فى تكوين ونشر الوعى السياسى بين الطلاب، ومعرفة مدى التفاوت فى الاهتمامات بين الطلبة ومعرفة مدى إقبال الطلبة على البرامج الحوارية، وللإجابة على عده تساؤلات للوقوف على نتائج مفيدة يمكن الوقوف بها لتقديم طبيعة العلاقة الحقيقية بين الشباب والبرامج الحوارية ومعرفة مدى استفادة الطلبة منها فى تنمية وعيهم الذى ينمى مشاركتهم وإسهاماتهم وتفاعلهم مع هموم مجتمعهم ومشكلاته وبرامجه التنموية، وكشفت نتائج الدراسة أن المحطات التلفزيونية الفضائية (إم بى سى) هى القنوات المفضلة لدى الشباب، ومعرفة وسائل الإعلام الأكثر متابعة بين التلفزيون ــ الصحف ــ المجلات، وتتبع هذه الدراسة إلى المنهج الوصفى المسحى.

- دراسة فوزية عبد الله (٢٠١٠) حول " دور القائم بالاتصال فى تبنى البرامج التلفزيون لمسئوليتها تجاة المجتمع الإماراتى " (دراسة ميدانية)

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى التاهيل الاعلامى للقائم بالاتصال على ان يكون قادر على الوعى بمسؤولية هذه البرامج تجاه الجمهور، وما هى اولويات وترتيب القاضيا من منظور المسؤولية الاعلامية للتلفزيون تجاه المجتمع، وقياس درجة الوعى المتوفر لدى القائم بالاتصال ياهمية دورهم فى مجال الاعلام والصعوبات التى تواجههم فى مجال العمل وتعيقهم عن القيام بدورهام على أكمل وجه، وأهم النتائج التى خلصت لها الدراسة، بلغت نسبة العاملين فى مجاللبرامج الحوارية فى كل من تلفزيون دبى والشارقة بنسبة (٦٦.٦%) من الإماراتيين مقابل (٢٣.٣%) لغير الإماراتيين ونسبة الإماراتيين فى تلفزيون الشارقة أكبر منها فى دبى، حيث بلغت فى تلفزيون الشارقة (٨٣.٣%) مقابل (٤٦.٩%) فى تلفزيون دبى، وهذا يدل على اتجاه تلفزيون الشارقة تطبيق سياسة توطين الوظائف، تبين فى كلا العينتين المؤهل العلمى الغالب هو المؤهل الجامعى، وتبين على المستوى الإجمالى بأن أهم القضايا التى قامت البرامج الحوارية بطرحها هى القضايا الدينية بنسبة (٧٥%) ويليها القضايا السياسية بنسبة (٤٣.٣%) ثم القضايا العلمية بنسبة (٤٠.٠%) والاجتماعية بنسبة (٣٦.٦%) أما باقى القضايا فقد نالت نسبة قليلة.

الدراسات السابقة فى مجال الملكية الفكرية :

- دراسة عمر محمد عبد الحى محمد (٢٠١٨) حول " أثر حقوق الملكية الفكرية على التنمية الاقتصادية وعلى الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لحقوق الملكية الفكرية على مستوى الفرد والمؤسسة والدولة وعلى المستوى العالمى " .

تناولت الدراسة أثر حقوق الملكية الفكرية على التنمية الاقتصادية وهى الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لحقوق الملكية الفكرية على مستوى الفرد والمؤسسة والدولة، وعلى المستوى العالمى، ويهدف البحث إلى بيان الفوائد التى تعود على المجتمع والدولة من التطبيق الفعال لحقوق الملكية الفكرية، وبيان الأضرار الناجمة عن عدم تطبيق أو الاعتداء عليها، وعدم الاهتمام بحقوق الملكية الفكرية فى الدول النامية، والاعتداء عليها ينتج عنه

أضرار اقتصادية واجتماعية وصحية، وتوصل الدراسة إلى أن الحماية الفعالة لحقوق الملكية الفكرية تجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة

تساعد على نقل التكنولوجيا المتقدمة، كما تساعد فى عملية انضمام الدول إلى منظمة التجارة العالمية، بإحداث التوازن فى الميزان التجارى، وتقليل الواردات وزيادة الصادرات، كما تساعد على تحسين مستوى دخل الفرد، وتساعد على تحسين المنتجات بموصفات عالمية مما يقيد من الغش التجارى.

- دراسة وصال ناصر محمد (٢٠١٣) (٢).حول " الملكية الفكرية فى المؤسسات الإعلامية ـ بالتطبيق على الإذاعة السودانية ـ أم درمان "

حيث قامت هذه الدراسة بتعريف الملكية الفكرية وأهميتها، وأوضحت دور الإذاعة السودانية فى نشر ثقافة الملكية الفكرية للجمهور، أما فيما يخص دورها فى تطبيق قوانين الملكية الفكرية على برامجها، فهو ضعيف إذ أن ١٨% فقط من المبعوثين لديها يعتقدون أن الإذاعة تطبق مفهوم الملكية الفكرية، وركزت هذه الدراسة على أهمية الملكية الفكرية من جانبها القانونى وعلى نشر الوعى بالملكية الفكرية من العاملين بالإذاعة، ولم تهتم هذه الدراسة بنشر قوانين وثقافة الملكية الفكرية على أصحاب الحقوق والحقوق المجاورة، واهتمت الدراسة بنشر ثقافة وأهمية حقوق الملكية الفكرية على أفراد المجتمع عمومًا وأصحاب الحقوق على وجه الخصوص، كما أوصت ببرامج التلفزيون المختلفة كوسيلة لنشر ثقافة الملكية الفكرية لأنها الاعلام الرسمى للدولة التى من واجباتها نشر ثقافة الملكية الفكرية.

- دراسة انجا بريتوويزر (٢٠١٢) (١).جامعة فينا بميونخ، حول " حقوق الملكية الفكرية والابتكار ونقل التكنولوجيا "

ركزت هذة الدراسة على أنه بدون حماية حقوق الملكية الفكريه تفشل أنظمة السوق التنافسية فى توفير الخصوصية التى تشجع الاستثمارات وتدفقها كمصدر رئيسى للنمو الاقتصادى المستدام وأن تقليد التكنولوجيا الجديدة أونسخها هو خطر على المبتكرين، ويعطى ميزة للمقلدين على المبتكرين مادياً، لذلك ركزت اتفاقية trips على توفير الحماية الضرورية للمبتكرين ومنح السلطة الملزمة قانوناً لمنع الآخرين من استخدام الإبداع الفكرى للغير، وحقوق الملكية الفكرية تشجع على الابتكار من خلال منح

المخترعين الناجحين قوة احتكار مؤقتة على ابتكارتهم، ويترتب على ذلك توفير الأرباح الاحتكارية للعائد على الاستثمار الناجح فى البحث والتطوير والذى يعتبر مصدراً هاماً للنمو الاقتصادى، وهنا ركزت الدراسة على الاتفاقيات الدولية بصفة عامة، واتفاقية trips بصفة خاصة كأهم الأنظمة الداعمة لحماية حقوق الملكية الفكرية دولياً .

- دراسة فيكتور فايز بولس (٢٠١١) حول " إتفاقية حقوق الملكية الفكرية وأثرها على قطاع الصناعات الدوائية فى اسرائيل "

اهتمت هذه الدراسة بعرض اتفاقيات حقوق الملكية الفكرية . ودوافع اتفاقية حقوق الملكية الفكرية، وأقسام اتفاقية حقوق الملكية الفكرية، وفوائد اتفاقية حقوق الملكية الفكرية، والجوانب الاقتصادية لاتفاقية حقوق الملكية الفكرية، والبحث والتطوير فى قطاع الصناعات الدوائية فى اسرائيل، وأثر الاتفاقية على قطاع الصناعات الدوائية بإسرائيل، وتهدف هذه الدراسة إلى البحث عن الآثار الاقتصادية المترتبة على حقوق الملكية الفكرية (التربس) على قطاع الصناعات الدوائية فى اسرائيل، ومدى تأثير ذلك على ارتفاع تكلفة إنتاج الدواء، وبالتالى ارتفاع الأسعار، وأثر ذلك على حجم الصادرات من الدواء، وزيادة الميزانيات المالية المخصصة للبحوث الدوائية ، وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الاستقرائى الوصفى، وذلك لكافة عناصر وجوانب وبنود اتفاقية حقوق الملكية الفكرية (التربس)، والمنهج الاستباطى والذى يهدف إلى استخلاص واستطلاع للأرقام والبيانات والمعلومات التى تم الحصول عليها ومعرفه أثرها ومردودها وماذا تعنيه ؟ .

- دراسة جين اندرسون (٢٠٠٩) (١).حول " التطورات فى مجال حمايه الملكية الفكرية والمعارف التقليدية " :

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن قانون الملكية الفكرية يجب أن يوضع بطريقة تستجيب للعلاقات المشتركة بين ديناميكية القانون وبين المجتمع والثقافة، وإعطاء مزيدٍ من الاهتمام للسكان الأصليين الذين أنتجوا ثورة الأدب، والمطالبة بالاعتراف بالإحتياجات المتنوعة للشعوب الأصلية فيما يتعلق بالقانون، والوصول إلى الحماية القانونية للمعرفة، وإمكانية إتخاذ إجراءات قانونية أخرى موجودة فى كلا السياقين الدولى والمحلى بخصوص حماية الملكية الفكرية والمعارف التقليدية للسكان الأصليين.

- دراسة كارول ماك اوسلند ويبتر كون (٢٠٠٩) حول " عطاء الأدمغة : حقوق الملكية الفكرية والهجرة الدولية للعاملين في مجال المعرفة "

تهدف الدراسة إلى تقديم أحد نماذج الحراك الدولى والتعاون المشترك للعاملين فى مجال المعرفة فيما يتعلق بسياسات وقوانين حقوق الملكية الفكرية بين عدد من الدول، وهذا النموذج يطلق عليه نموذج ناش nash وهو شكل من أشكال التقنين أوالاتفاقيات التى تعمل على تحقيق الاستقرار والتعاون بشكل حيادى بين الدول المشاركة فيه .

حيث لا يمكن لأحد الدول المشاركة به من أن يحقق أى مكاسب بشكل فردى دون الآخرين، أو إحداث أى تغيير فى بنوده دون أن يتأثر باقى الأعضاء المشاركين فى هذه الإتفاقية، كما تعرض الدراسة ما تقوم به الدول والحكومات من اجراءات تهدف من ورائها الى تحفيز الموهوبين والمبدعين نحو نشر ابداعاتهم والإعلان عنها دون الخوف من أى تعدى قد يحدث خاصة فى ظل موجة الانتحالات والسرقات والانتهاكات، وهى موجة بمثابة حرب تشكل تحديا للحكومات عالمياً، وبناءاً عليه فإن الدول لديها ما يحفزها أو يدفعها نحو إستخدام نموذج ناش nash المتعلق بحق الملكية الفكرية وإحترام بنوده للوقوف أمام الحرب الدائمة والمستمرة بخصوص إستقطاب المواهب والمبدعين وإستغلال إبداعاتهم خارج بلدانهم، خاصة فى الدول النامية، وهذا ما يكفله نموذج ناش nash حيث يهدف إلى تحقيق التوازن بين البلدان المشاركة عن طريق حفظ الحقوق بها، فكل دولة من الدول المشاركة لها الحق فى الاستفادة مما يتوافر لديها من مواهب ومبدعين لتحقيق الثراء الذى قد يساهم فى نمو العديد من الدول النامية، وذلك عن طريق المحافظة على عقول أبنائها وإبداعاتهم ووقف الإستخدام الجائر لتلك العقول واستغلالها، بغرض تحقيق الثراء من ورائها وحماية حق الملكية الفكرية لهذه الدول فى عقول أبنائها وإبداعاتهم داخل حدود دولتهم.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بالقيام بدراسة استطلاعية لعينة عشوائية من القائمين على الإعلام وعددهم ١٥ يمثل (معدى ومقدمى برامج – ورئيس تحرير) .

- اسفر الاستطلاع على النتائج الاتية :

١- فيما يتعلق بمساهمة برامج التلفزيون فى رفع ثقافة المتلقى، جاءت نسبه الموافقين على ذلك ٨٦% مقابل ١٤% يرفضون ذلك .

٢- كما أظهرت نتيجة الاستطلاع مدى اعتماد التلفزيون فى برامجه الثقافية على نشر الأعمال الأدبية والفنية، وافق المبحوثين بنسبه ٤٩% مقابل ٥١% لا يرون أن هناك أعمال فنيه وأدبيه تُعرض فى التلفزيون .

٣- أسفرت نتائج الاستطلاع مدى معرفتهم بحماية حقوق الملكية الفكرية وأنواعها، تبين أن ٧٣% يمتلكون المعرفة للملكية الفكرية إلى حد ما، مقابل ٢٧% ليس لديهم أى معرفة بالملكية الفكرية، كما لاحظنا أن من يمتلكون المعرفة فهى قاصرة على حمايه الأفكار وحفظ الحقوق ولا يعرفون أنواع الملكية الفكرية .

٤- كما تُبين نتيجة الاستطلاع فيما يتعلق بمصدر معرفتهم بالملكية الفكرية تبين أن ٦٠% يرون أن المصادر التى تساعد على معرفة ثقافة الملكية الفكرية، مثل المحاضرات أو الندوات أو الانترنت غير فعالة، مقابل ٢٠% يرون أن الإنترنت هو الوسيلة الفعالة، مقابل ٢٠% يرون أن كل ماسبق له دور فعال .

٥- وفيما يتعلق مدى تناولهم فى برامجهم موضوعات عن الملكية الفكرية أسفرت النتائج عن أن ٤٩% موافقين، مقابل ٥١% رافضين، وأن الموضوعات التى تناولتها البرامج من المنظور الاقتصادى فقط، وأن ٩٨% من البرامج لا تتناول الملكية الفكرية بصفة مستمرة بل وفقاً للحدث من خلال برامج أو تقارير إخبارية .

٦- كذلك أسفرت نتائج الاستطلاع مدى معرفتهم بالمؤسسات والأجهزة التابعة للملكية الفكرية، تبين أن ٦٧% لا يعرفون هذه المؤسسات التى تدير الملكية الفكرية، ولاحظنا أن هذه المؤسسات لن تقوم بدور فعال يبرز دورها فى قضايا الملكية الفكرية، مقابل ٣٣% يعرفونها معرفة محدودة (قاصرة علي حق المؤلف) .

٧- فيما يتعلق بأن البرامج التلفزيونية تقوم بدور فعال فى التوعية بقضية الملكية الفكرية جاءت نسبة ٥١% منهم يرون أن هناك برامج لها دور فعال فى نشر ثقافة الملكية الفكرية مقابل ٤٩% لا يرون أن ليس لها دور فعال .

٨- وفيما يتعلق بوجود برامج تلفزيونية تقوم بالتعدى على حقوق الملكية الفكرية أظهرت النتائج الآتية، جاءت موافقه المبحوثين بنسبه ٨٠% أنه يوجد هناك برامج تقوم بالتعدى على حقوق الملكية الفكرية، مقابل ٢٠% لا يرون ذلك، ولاحظنا أن أنواع التعدى أو القرصنة على حقوق الملكية الفكرية، جاءت بنسبه ٧٣% يعرفونها، من خلال (نسخ الأعمال الأدبية بطريقة غير مشروعة، ونسب الأعمال الأدبية والفنية للغير)، مقابل ٢٧% معرفتهم قاصرة على نسخ الأعمال الأدبية فقط .

وأوصى القائمون بالاتصال ببعض الجوانب منها :

١- تكثيف وعمل دورات تدريبية للعاملين بالمجال الإعلامى عن مفاهيم الملكية الفكرية

٢- تفعيل قوانين الملكية الفكرية، وسرعة التقاضى.

٣- لابد من وجود خطة برامجية موجهة تتبناها الدولة، من خلال حملات التوعية لنشر ثقافة الملكية الفكرية من خلال الإعلام الرسمى للدولة .

٤- لابد أن يكون هناك برامج جذابة وشيقة للمشاهد فى توقيتات تحقق أكبر نسبة مشاهدة .

٥- تتبنى الدولة نشر الملكية الفكرية كمادة أساسية فى مراحل التعليم الثانوى والجامعى للطلاب.

٦- تفعيل دور المؤسسات والأجهزة التابعة للملكية الفكرية بأنشطتها، من خلال المحاضرات والندوات والتدريب، لتبرز أهمية الملكية الفكرية .

مشكلة الدراسة :

تسعى الدراسة إلى الوقوف على دورالإعلام فى التوعية ونشر ثقافة الملكية الفكرية، وذلك من خلال رصد مستوى وعى القائمين بالاتصال داخل قنوات التليفزيون المصرى بأهمية دورهم فى مجال الإعلام،

والصعوبات التى تواجههم فى مجال العمل وتعيقهم عن القيام بدورهم على أكمل وجه فى نشر ثقافة وقوانين الملكية الفكرية، ومعرفة رؤيتهم نحو الواقع الحالى وتصوراتهم حول كيفية النهوض بوعى الجمهور حول نشر ثقافة الملكية الفكرية، والمقترحات حول هذة القضية، والوقوف على أوجه القصور فى هذه القنوات، فى تعليم وتثقيف ونشر ثقافة الملكية الفكرية للجمهور .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلى :

١- تسليط الضوء على موضوع أهمية قضايا الملكية الفكرية بالرغم من أهميتها الكبيرة فى شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها .

٢- قله البحوث والمراجع والكتابات العربية فى هذا المجال

٣- وهناك قطاع كبير ومهم من قطاعات المجتمع وهم (أصحاب حقوق المؤلف والحقوق المجاورة والمبدعين والمبتكرين) فى مجالات مختلفة للملكية الفكرية، منها براءة الاختراع وحقوق المؤلف، والعلامات التجارية، والنماذج الصناعية ..... وغيرها، فى أحوج ما يكونوا لمثل هذه الدراسات وتسليط الضوء على أهميتها اقتصادياً فى المجتمع.

أهداف الدراسة :

١- معرفة مدى فاعلية برامج التلفزيون فى رفع المستوى الثقافى عموماً، وثقافة وقوانين الملكية الفكرية على وجه الخصوص لدى المتلقى . من وجة نظر القائمين عليها.

٢- معرفة مدى تطبيق قوانين الملكية الفكرية على برامج التلفزيون من وجهة نظر القائمين بالاتصال .

٣- معرفة حجم الاهتمام بأهمية الملكية الفكرية لتحقيق التنمية المستدامة فى مصر .

٤ - رصد أساليب نشر ثقافة وقوانين الملكية الفكرية، من خلال اهتمام أجهزة الدولة فى نشرها بمؤسساتها وأجهزتها .

٥- الوقوف على دور الإعلام، والمؤسسات، والأجهزة التابعة للملكية الفكرية بمصر .

٦- رؤيه القائمين بالاتصال آثار القرصنة على الإنتاج الأدبى والفكرى اقتصادياً ومعنوياً .

٧- معرفة مدى التزام التلبفزيون فى تخطيطه لبرامجه بالهيئة الوطنية للإعلام .

تساؤلات الدراسة :

كيف يرى القائم بالاتصال دور الإعلام فى التوعية بثقافة الملكية الفكرية، وكيف يتعاملون مع نشر هذة الثقافه ؟

نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التى تهتم بوصف الظواهر، والتعرف على عناصرها ومكوناتها، عن طريق جمع المعلومات التحليلية، والبيانات وتحليلها وتفسيرها، بما يتيح تقديم صورة وصفية وموضوعية عن الظاهرة بعد البحث.

منهج الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التى تهتم بوصف الظواهر والتعرف علي عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات التحليلية والبيانات وتحليلها وتفسيرها بما يتيح تقديم صورة وصفية وموضوعية عن الظاهرة بعد البحث، .وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفى، حيث يساعد هذا المنهج على وصف وتحليل مضمون المادة الإعلامية حول دور

الإعلام فى نشر ثقافة الملكية الفكرية، فى إطار مسح بعض من قنوات الإعلام المرئى والقائمين بالاتصال بالجماهير .

مجتمع الدراسة الميدانية :

جميع للقائمين بالإعلام بالتليفزيون المصرى .

عينة الدراسة الميدانية :

قنوات التلفزيون المصرى (القناة الثانية ــ القنوات المتخصصة ــ قناة النيل للأخبار)، وقناة إل تى سى، وقناة مصر .

القائمين بالإتصال، ويشمل الآتى :

- معدى البرامج - مقدمى البرامج - رؤساء التحرير

أدوات جمع البيانات :

١- الاستبيان (ويطبق على عينة القائمين بالاتصال)

٢- الملاحظه بالمشاركة .

تعريف المصطلحات التى يتناولها البحث :

- **الدور**: هو نمط من الدوافع والاهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك التى يتوقع اعضاء جماعة ان يروه فيمن يشغل وظيفة ما او وضع اجتماعى معين والدور هو الذى يصف السلوك المتوقع من شخص فى موقف ما[١].

- **الإعلام**: الاعلام كلمه اتسع مدلولها بدرجه اصبح من الصعب تعريفها، وللاعلام عده مفاهيم وتعاريف منها :

[١] علي خميس محمد، دور البرامج الحواريه في التلفزيون ابو ظبي بتوعيه طلبه الجامعات، رساله ماجيستير ٢٠١٢ جامعه اليرموك الاردن.

ان الاعلام يعتبر بمثابه الاتصال بين المرسل (اعلامي) والمستقبل (الجمهور) عن طريق وسيبه اعلاميه تنقل بواستطها الرساله الاعلاميه .

- يعرف اوتوجروف المانى الاعلام ؛ بانه هو التعبير الموضوعى لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها فى الوقت نفسه[١]

ـ التلفزيون : يقصد بالبث السمعي البصري للمصنف او الاداه او التسجيل الصوتي او البرنامج او البث عبر الاقمار الاصطناعيه الي الجمهور بطريقه الاسلكية[٢].

ـ تعريف الملكية الفكرية :

يقصد بالملكيه الفكريه كل ما ينتجه الفكر الانساني من اختراعات وابداعات فنيه وغيرها من نتاج العقل الانساني، كما تعرفها المنظمه العالميه للملكيه الفكريه بأنها تشير الي اعمال الفكر الابداعيه من اختراعات والمصنفات الادبيه والفنيه والرموز والاسماء والصور والنماذج والرسوم الصناعيه[٣].

ـالتوعية :

التوعيه لغه : مصدر وعي لفعل اوع، وهو ثلاثي من الوعي، و(اوعي) الشئ : وعاء وحفظي و(استوعي) الشئ : اخذه كله . يقال : استوعي من فلان حقه . وجدعه : استوعبه . و(اوعي) : الحفظ والتقدير وكذلك الفهم وسلامه الإدراك[٤].

---

[١] ابراهيم إمام، الاعلام والاتصال بالجماهير، القاهره مكتبه الانجلو المصريه، ١٩٨٥ ص ١١

[٢] عز الدين عبد الغني محجوب، دور الاعلام في التوعيه لقوانين الملكيه الفكريه، رساله علميه (ماجيستير) في الاعلام، جامعه ام دورمان، السودان ٢٠١٥ ص ٥١

[٣] وحده ضمان الجودة، (دليل حقوق الملكية الفكرية) : معيار المصداقية و الاخلاقيات، مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد علي CIQAP، كليه التربيه الرياضيه للبنات، جامعه حلوان ٢٠١٠ ص ٣

[٤] عبدالرحمن بن محمد القحطاني، دور وسائل الاعلام في توعيه الجمهور بطب الكوارث، بحوث و مقالات المجله العربيه للدراسات الامنيه و التدريب، السعوديه ٢٠١٤ ص ١٥٩

الفصل الثانى: الاطار المعرفى للدراسة الاعلام والتوعية بثقافة الملكية الفكرية

ـ المبحث الاول : الاعلام ماهيته ووظائفه

اصبح الاعلام بوسائله المختلفة أداة رئيسية من أدوات الدولة الحديثة، ومع التقدم الهائل لوسائل الاعلام كمياً وكيفياً زادت وتضاعفت الوظائف المرتقبة من الإعلام ووسائلة ومخرجاته، بالإضافة إلى دور الاعلام الكبير فى توعية الجماهير بأهم القضايا منها نشر ثقافة الملكية الفكرية .

ويتصدر التلفيزيون وسائل الاعلام الجماهيرى فى جذب اكبر عدد من المتلقين، إلى رسائله لما يتمتع به من خصائص كالصوت والصورة، حيث يقدمها للمشاهدين ضمن دورات برامجية متنوعة ومنها البرامج الحوارية والتنويهات وإعلانات التوعية، التى لها دور فعال فى زيادة معلوماتهم وتشكيل وعيهم بالقضايا السياسية والأقتصادية والأجتماعية وغيرها.

فوسائل الاعلام المقنعة عبارة عن محاولة واعية من قبل مصدر، او مرسل الرسالة الإعلامية لتغير سلوك مستقبلها من خلال إرسال رسالة توعية ذات محتوى مقنع[1] .

إذن مما سبق يمكن القول ان وظائف الاعلام الأساسية تتمثل فى توسيع مدارك الجماهير فى.

اتجاهين الاول : اقناعهم بأن يسلكوا سلوكاً معيناً عن طريق الإخبار والمعارف والمعلومات التى تلقوها من وسائل الاعلام

والثانى: تزويدهم بالمعارف واحاطتهم بكل ما يدور حولهم وتمليكهم الحقائق والمعلومات.

[1] عز الدين عبد الغنى محجوب " دور الاعلام فى توعية الملكية الفكرية مرجع سابق ص ١٣٢

علاقة الاعلام بالعلوم الأخرى:

اولاً : علاقة الاعلام بالقانون

من اهم جزئيات وعى المجتمع هو الوعى القانونى الذى يحصن افراد المجتمع إتجاه الخروقات التى يوجهها القرض من الداخل او الخارج او التى يقوم بها احد افراد المجتمع، وهى مرتبطة بالاعلام الداخلى ارتبطاً وثيقاً

حيث ان الاعلام يساعد على نشرالوعى القانونى، فإذا حقق الاعلام هذا الانتشار فى المجتمع فقد نصل الى مجتمع مثقف بحماية حقوق الملكية الفكرية.

فالاعلام يوجه الجماهير والقانون يحفظ له حقوقه ويلزمه بأداء واجباته ويعاقبه، والقانون يحفظ الاعلام حقه وحريته ويوفر له المناخ الصالح لتأدية رسالته.

ثانيا : علاقة الاعلام بالاقتصاد

إن الرابطة بين الاعلام والاقتصاد رابطة قوية تتجاوز مفهوم (الاعلام الاقتصادى) لتشمل الاعلام بمعناه العام بغد ان اصبح الاقتصاد جزءاً من صناعة الاعلام، والاعلام جزء من صناعة الاقتصاد. من هنا يمكن القول بأن الاعلام والاقتصاد فى شراكة متعددة الوجوه.

ويصب دور وسائل الاعلام فى تحسين نوعية المسيرة الاقتصادية للشركات والمؤسسات العامة، وبالتالى فان دور وسائل الاعلام هو وطنى اولا واقتصادى ثانياً، وله جوانب اخلاقية واجتماعية وتربوية مميزة . وله دور على جذب الاستثمار الجيد فى الدول[1]

المبحث الثانى: الاعلام ونشر الملكية الفكرية والتوعية بالقرصنة

اولا : دور الاعلام فى نشر قوانين وثقافة الملكية الفكرية

احترام الحقوق الملكية الفكرية قد اصبح اتجاهاً عالمياً، ومطلباً حضارياً، لاتقوم ثقافة ولا ينمو ابداع فى دولة، ومن هنا تبدو أهمية الوعى بهذا الجانب الهام من المعرفة، وضرورة مساهمة وسائل الاعلام فى توعية بهذا الجانب، الذى ظل مغيباً قى مجتمعنا ولا تدخل دائرة وعيه واهتمامه.

[1] لويس حنيفة، الاعلام التنموى، بيروت، لبنان، ٢٠١١ ص ٦٧

وطبيعى إن قيام وسائل الاعلام بالتوعية بأهمية هذا الموضوع، تتطلب فى من يقوم بهذة المهمة، استعمال اساليب مبتكرة تتجاوز المحاضرات والندوات والمؤتمرات، بل الى برامج موجه وحية تكون جذابة وتفاعلية مع المشاهد، هو ما يفرض على الاعلامى ان يكون مثقفاً لعملية التوجبة، التى تعد اهم خطوة يمكن لقيام بها.

ويكون لديه حرفة مهنية، فى تداول موضوعات تتعلق بالملكية الفكرية مع متخصصين بالمجال[١].

لا شك أن وسائل الاعلام الحديثة ونعنى بها فى هذا المقام التلفزيون والراديو والصحافة بإضافة الى الاعلام الاكترونى لها القدرة هائلة فى نشر ثقافة الملكية الفكرية

ثانيا : القرصنة الفكرية

إن قانون حماية الملكية الفكرية وحفظ الحقوق المبدعين والمؤلفين وكذلك احترام حقوق المجاورة للملكية الفكرية يحافظ على الابداع.

تعد القرصنة بانها بالإختراق بشكل عام وهو القدرة على الوصول لهدف معين بطريقة غير مشروعةعن طريق ثغرات فى نظام الحماية الخاصة بالهدف،وهى سمة سيئة يتسم بها المعتدى بقدرتة على سرقة افكار واختراعات الاخرين، وكما تعتبر القرصنة فى القانون الدولى جناية وهى اخذ معلومات وافكار الاخرين بدون وجه حق والتعدى بأبسط صورة، هو انتهاك حقوق الاخرين، مما يؤدى الى استيلاء المنتحل على كل او بعض الحقوق لذلك السبب من وراء القرصنة الدافع التجارى بهدف الربح والكسب المادى[٢].

لذلك فإن دور الاعلام إتجاه هذة الظاهرة فى توعية الجمهور بمعنى القرصنة والاثار السلبية المترتبة علية اجتماعياً واقتصادياً من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

[١] عز الدين عبد الغني محجوب، دور الاعلام في التوعيه لقوانين الملكيه الفكريه، مرجع سابق ص١٣٧

[٢] حسام عبد القادر، كيف يحافظ المجتمع المدنى على الملكية الفكرية، مجلة اسواق العرب، ٢٠٠٧

وآن الاوان لانتشار ثقافة الملكية الفكرية ليتمكن المعنيون بهذة الثقافة معرفة حقوقهم وواجباتهم، ويصبحوا قادرين على الخلق والابداع طالما هناك تفعيل قوانين الملكية الفكرية.

الفصل الثالث: أثر الحقوق الملكية الفكرية على التنمية الاقتصادية

المبحث الاول :اهمية الملكية الفكرية

موضوع الملكية الفكرية تكتسب اهمية بالغة من حيث كونه يتعلق بموضوع التطورات الهائلة الحاصلة فى مجالات تكنولوجيا المعلومات والابتكارات التى ينجم عنها ظهور وسائل جديدة متطورة لتبادل المعرفة بطريقة سهلة وفعالة.

وتزداد الاهمية التى توليها الدول حاليا لمجال الملكية الفكرية أنطلاقاً من الدور الذى تلعبة فى تنشيط دواليب ولقا الاقتصاد العالمى وما يحققه من مداخل مالية هامة، بل اصبح تحديد قوة الدولة يعتمد على مقدار ما تملكه من حقوق الفكرية فالتفاوت فى امتلاك هذة بين الدول، يترتب عليه تفاوت شديد فى درجة الانتاج وجودة ومستوى الدخل القومى، وكذلك مستوى معيشة الفرد.

ولقد ازداد الاهتمام بحمايتها مع ازدياد الادراك لأهميتها فى صنع التنمية والتقدم من خلال تحويل المعلومة الى ابتكار، والابتكار الى سلعة يتم انتاجها وتطويرها، الامر الذى نزداد معه اهميتها اقتصاديا ومن ثم اصبحت المعلومة ملكية والملكية حق والحق فى حاجة الى حماية قانونية يجب توفرها لصاحبها مما يستوجب الاهتمام بها وحمايتها ضد السرقة اوالقرصنة، وهو ما تدعم اكثر من خلال المنظمة العالمية للتجارة، التى اشتملت على اتفاقية خاصة بهذا الشأن وهى اتفاقية.(TRIPS)[1]

اولا: اهمية الملكية الفكرية على مستوى الاقتصادى

- السماح للمبدع او مالك براءة الاختراع وعلامة التجارية اوالمؤلف بالاستفادة من عمله واستثمارة .
- جذب الاستثمارات الاجنبية وتشجيع التنافسية .

[1] عمر محمد عبد الحى، اثر حقوق الملكية الفكرية على التنمية الاقتصادية، جامعة النيلين، السودان، ٢٠١٨ ص١٠٢

- حماية المنتج من السرقة والنسخ والقرصنة .
- حماية المستهلك من الغش والتقليد التجارى .
- الحد من انتشار المصنفات المقلدة والمنسوخة التى نرد الى الاسواق المحلية من الخارج المملكة او داخلها
- وتسبب خسائر كبيرة للمنتجين والوكلاء .

ثانيا : اهمية الملكية الفكرية على مستوى القانونى

حماية حقوق المخترعين من تعدى البعض على اختراعاتهم دون الحصول على اذن مسبق منهم، المحافظة على السلامة العامة وذلك باخضاع المنتجات للمحاسبة القانونية فى حال وقوع ضرر على المستخدم لذلك نجد ان جميع الدول قد سارعت الى سن القوانين والتشريعات المنظمة لحقوق الملكية الفكرية .

المبحث الثانى: الملكية الفكرية كمتطلبات للصعود الاقتصادى

اولا : اثر حقوق الملكية الفكرية على جذب الاستثمار الأجنبى

جذب الأستثمارات الأجنبية المباشرة احد اهداف التى تسعى الى تحقيقها كل من الدول المتقدمة والنامية، والغرض من استخدام مفاهيم الملكية الفكرية بشكل رئيسى هو تحقيق سبل التنمية الاقتصادية، حيث إن براءة الاختراع وحقوق المؤلف وغيرها من الادوات الملكية الفكرية تعد وسائل يتمكن المبدعون والمستثمرون من خلالها استعادة تكاليف استثمارتهم من وقت والمال الذى تم استخدامه لإيجاد المنتجات الجديدة التى تجسد ابتكارتهم فى الاسواق، ولقد توصل رجال الاقتصاد الذين قاموا بدراسة هذا الموضوع الى أن النمو الاقتصادى طويل الاجل يعود اساسا الى التطور التكنولوجى، وان نظم الملكية الفكرية تلعب دورا هاما فى تشجيع التقدم التكنولوجى وانشطة البحث والتطوير[١]

هكذا يتضح أن العلاقة بين الحماية حقوق الملكية الفكرية وتدفق الاستثمار علاقة محتملة تختلف من دولة لاخرى ومن صناعة لاخرى ومن فترة لاخرى وان هذة العلاقة ليست بسيطة.

[١] ياسر محمد جاد اللة، الجوانب الاقتصادية للملكية الفكرية، النعهد القومى الملكية الفكرية، القاهرة، ٢٠١٨ ص١٠٩

ثانيا : اضرار الاعتداء على الحقوق الملكية الفكرية

يقدم المنتجون والمصنعون والمبتكرون ومقدمى الخدمات بضائعهم وخدماتهم وابداعتهم من أغذية وأطعمة وألعاب وخدمات واجهزة كهربائية والعاب اطفال ووسائل نقل ومستحضرات تجميل وادوية بأحد حقوق الملكية الفكرية كالعلامات التجارية وبراءات الاختراع والتصاميم الصناعية وحقوق المؤلف... وغيرها بما يعكس تطويرهم وابداعاتهم وطرية صنعهم وانتاجهم ومصدرها وطريقة تقديمهم للخدمة لتشكل فيما بعد معيار ثقة لدى المستهلك تدفعه على الدوام الى اختيار انواع مما سبق دون غيرها ونشكل عنواناً او سراً ومفتاح لها[1]

ووراء هذة الحقوق جهد برع صاحب الحق به، لابد احاطتها بهذا الحق حمايتها واستثمارها، ويشغلنا بهذا الجانب تلك الاضرار التى تنجم عن عمليات الاعتداءات يستوجب عليها الاعداد الجيد من جميع الجوانب للدخول الى الاسواق العالمية المستهدفة، وتعد عملية التسجيل للبراءات والممتلكات الفكرية الاخرى دوليا من اولى الخطوات المهمة التى يجب على المؤسسة ان تقوم بها قبل المشروع فى اى خطوات لاحقة.

ثالثا: اثرحماية حقوق الملكية الفكرية على النمو الاقتصادى

هناك مجموعة علاقات اساسية حاكمه لكل من حماية حقوق الملكية الفكرية والنمو الاقتصادى بأن كلما كان فى زيادة حماية حقوق الملكية الفكرية تشجيع على المزيد من الانفاق على البحث والتطوير الى رفع معدلات النمو الاقتصادى، اى ينتقل اثر زيادة الحماية الملكية الفكرية الى النمو الاقتصادى مع غيرها من المتغيرات الاخرى التى تلعب دورالوسيط مثل رأس المال البشرى والانفاق الحكومى.

وجاءت الدراسات لتؤكد إن مزيد من الحماية يرفع معدلات النمو فى تلك الدول الى اعلى ومن ثم يحقق النفع لها ويحافظ على شريحاتها السوقية ويمنحها القوة الاحتكارية فى السوق العالمى وجاءت الدراسة تشير الى ان

[1] عمر محمد عبد الحى، اثر حقوق الملكية الفكرية على التنمية الاقتصادية، مرجع سبق ذكرة ص١٢٠

زيادة درجة الحماية تؤدى الى زيادة التدفقات الاستثمار الاجنبى المباشر ومن ثم التأثير الايجابى على معدلات النمو فى تلك الدول[١].

التوصيات:

١ ـ ضرورة اهتمام الدولة بالمبدعين وتوفير فرص فى التعليم الذى من دورة يرفع من الإنتاج الفكرى لهم .

٢ ـ تكثيف التدريب من خلال الندوات والمحاضرات وورش عمل لكل العاملين فى مجال الملكية الفكرية خاصة الاعلامين .

٣ ـ ضرورة محاربة القرصنة الفكرية من قبل الدولة والمؤسسات التابعة للملكية الفكرية بتفعيل القوانين الملكية الفكرية .

٤ ـ تطبيق قوانين الملكية الفكرية على البرامج والقنوات الفضائية المعتدية التى تقوم ببث اعمال ادبية وفنية تنتهك حقوق الغير

٥ ـ الاهتمام بنشر ثقافة وقوانين الملكية الفكرية من خلال وسائل الاعلام المختلفة نكون برامج جذابة وشيقة للمشاهد .

[١] ياسر محمد جاد اللة، اثر حماية حقوق الملكية الفكرية على النمو الاقتصادى، رسالة دكتوراة، جمعية ادارة الاعمال العربية، القاهرة ٢٠٠٥

قائمة المراجع:

أولاً المراجع العربية

- حسام عبد القادر، كيف يحافظ المجتمع المدنى على الملكية الفكرية، مجلة اسواق العرب، ٢٠٠٧
- خالد عبد الفتاح، مشكلات إنفاذ وتنازع قوانين الملكية الفكرية ٢٠١٦
- سعد سلمان الإعلان التلفزيونى وتأثيره فى الجمهور، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع ٢٠١١
- صالح خليل، الاتصالات والإعلام فى المجتمعات المعاصرة، عمان دار النشر ٢٠١٠
- عبد الدائم عمر الحسن، دور وسائل الإعلام فى التوعية بمخاطر تعاطى وإدمان المخدرات، جامعة أم درمان، السودان ٢٠١٦
- عبد الرازق محمد، وسائل الإعلام، عمان، دار المسير ٢٠١٢
- عز الدين عبد الغنى محجوب دور الإعلام فى التوعية بقوانين الملكية الفكرية، جامعة أم درمان، رسالة ماجستير، السودان ٢٠١٥
- علي خميس محمد، دور البرامج الحواريه في التلفزيون ابوظبي بتوعيه طلبه الجامعات، رسالة ماجستير ٢٠١٢ جامعه اليرموك الاردن
- على العنانزه، دور الإعلام فى التوعية البيئية فى الأردن، جامعه البحرين ٢٠٠٦
- عمر محمد عبد الحى، اثر حقوق الملكية الفكرية على التنمية الاقتصادية، جامعة النيلين، السودان، ٢٠١٨
- محمد الروبى القانون الدولى للملكية الفكرية، دار النهضة ٢٠١٧
- محمد حسام لطفى .حقوق الملكيه الفكريه.المفاهيم الاساسيه الطبعه الثانيه. القاهرة ٢٠١٢

- محمد حسام لطفى .المجع العلمى فى الملكيه الادبيه والفنيه فى ضوء اراء
- الفقه واحكام القضاء. بدون ناشر .القاهرة . ١٩٩٩
- محمد سمير، مبادىء علم الاتصال ونظريات التأثير، مصر، الدار العالمية للنشر والتوزيع ٢٠٠٣
- محمد محمد البادى مدخل إلى دراسة الرأى العام، مصر، المهندس للطباعة والنشر ٢٠٠٦
- منال هلال مزاهرة، دور وسائل الإعلام فى التوعية بالحق الاتصالى بالاطفال، الأردن ٢٠٠١
- منزر صالح جاسم، دور وسائل الإعلام فى صنع القرار، عمان، دار حامد فى النشر والتوزيع ٢٠١٣
- مني الحديدى، سلوى امام، الإعلام والمجتمع، القاهره، الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠٤
- هدى بيتر بولس، الملكية الفكرية فى عصر التكنولوجيا، مجله أرامكوا السعودية ٢٠٠٧
- هيثم صابر، حقوق المؤلف والحقوق المجاورة ٢٠١٧
- ياسر محمد جاد اللة، اثر حماية حقوق الملكية الفكرية على النمو الاقتصادى، رسالة دكتوراة، جمعية ادارة الاعمال العربية، القاهرة ٢٠٠٥
- ياسر محمد جاد الله الجوانب الاقتصادية للملكية الفكرية، الناشر المعهد القومى للملكية الفكرية ٢٠١٦
- ياسر محمد جاد الله براءة الاختراع ٢٠١٦

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Anderson.Jane (2009). Developments in intellectual property and traditional knowledge .protection .australion journal of aduit learning 49 (2) .p-352 -363
- Mcausland .Cand &Kuhn .peter.(2009) Bidding for Brains: intellectual property Rights and the international migration of kawoledge workers paper
- Otinga Christine Sayo.Media and environmental awareness in kenya.fulfllment of degree in Master of Arts (communication studies kenya. 2014
- Breitwieser Anga and Foster Neil .intellectual property rights. Innovation and technology transfer: asurvey .university of Vienna Institute for international Economic Studies (2012)
- Ruksana Saikia .Role of mass media in creating environmental awareness. Pcsw. Scert .Assam .India (2017)